

الباب الأول

المقدمة

يقدم هذا الباب المباحث التي تتكون من (١) خلفية البحث، (٢) مسائل البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥) توضيح المصطلحات، (٦) ترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

التعليم هو أحد الأساسيات في تحديد التغيير الاجتماعي. التغييرات نحو التقدم ونوعية الحياة الرفاهية. التعليم مسؤول عن خلق جيل كامل من الأمة، كما هو مذكور في الخطوط العريضة لسياسة الدولة، أي تحقيق مجتمع إندونيسي سلمي وديمقراطي وعادل وتنافسي ومتقدم ومزدهر، في إطار دولة موحدة لجمهورية إندونيسيا مدعومة من قبل أشخاص يتمتعون بصحة جيدة ومستقلين. لديهم إيمان، تقوى، يتمتعون بشخصية نبيلة، يحبون الوطن، على دراية بالقانون والبيئة، ماجستير العلوم والتكنولوجيا، لديهم أخلاقيات عمل عالية وهم منضبط.^١

تم تضمين جودة الإنسان من حيث التعليم بوضوح في أهداف التعليم الوطنية. وبحسب القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، فقد

¹ Ahmad Patoni, *Dinamika Pendidikan Anak*, (Jakarta: PT.Bina Ilmu, 2004), hal. 1

صيغت أهداف التربية الوطنية على النحو التالي: يهدف التعليم الوطني إلى تنمية قدرات الطلاب ليصبحوا بشرًا يؤمنون بالله ويحافظونه، ويتمتعون بشخصية نبيلة، ويتمتعون بصحة جيدة، ومعرفة، وقادرون، ومبدعون، ومستقلون، ويصبحون مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين.^٢

التعليم هو نشاط يتضمن رعاية الأطفال فيما يتعلق بالجوانب المعرفية والنفسية الحركية فقط، أي بحيث يكون لدى الأطفال المزيد من المعرفة، ويكونون أكثر قدرة على التفكير النقدي والمنهجي والموضوعي، ومهارة في القيام بالأشياء، على سبيل المثال، مهارات الكتابة والقراءة والجري السريع، يقفز عاليًا، يسبح، يصنع أجهزة الراديو وما إلى ذلك.^٣ التعليم مهارة يمكن تعليمها بنفسها كعلم وفن.^٤

اللغة العربية هي واحدة من المواد التي تدرس في المدرسة الابتدائية. يُنظر إلى هذا الموضوع على أنه مادة صعبة للطلاب، لأن اللغة العربية ليست لغة المحادثة اليومية والعربية لغة أجنبية. بحيث يُطلب من الطلاب في المواد العربية التي تُدرس في المدرسة الابتدائية أن يفهموا ويحفظوا المفردات باللغة العربية، بحيث يكون التعليم أقل إثارة للاهتمام ومتنوعًا.

² UU Sistem Pendidikan Nasional (UU RI No.20 Tahun 2003), (Jakarta: Sinar Grafika, 2009), hal. 7

³ Ahmad Patoni, *Metodologi Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: PT.Bina Ilmu, 2004), hal. 14

⁴ Buchari Alma, dkk., *Guru Profesional Menguasai Metode dan Terampil Mengajar*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 3

في تعليم اللغة، هناك ثلاثة مصطلحات لا بد فهمها أولاً من أجل البحث عن إمكانية تحسين طريقة تعليم اللغة العربية بحيث يمكن تعظيم النتائج التي لا بد تحقيقها. المصطلحات الثلاثة المعنية هي النهج والطريقة والتقنية^٥. حتى لا تعتبر اللغة العربية صعبة وصعبة، فالتعليم يحتاج إلى الاهتمام بالقواعد العامة لتعليم اللغة العربية، ومنها لا بد أن يبدأ تعليم اللغة العربية بمحادثة، حتى لو كانت محادثة بسيطة يفهمها الطلاب ويفهمونها. وحاول تقديم دروس اللغة العربية باستخدام الدعائم أو الوسائل المساعدة. وحاول تقديم دروس اللغة العربية باستخدام الدعائم أو الوسائل المساعدة. ولا بد أن يهتم التعليم بالجمل التي تحتوي على معنى ومعنى. ثز لا بد أن ينشط تعليم اللغة العربية الحواس الخمس لدى الطلاب، ولا بد تدريب اللسان على المحادثة، ولا بد تدريب العين والسمع على القراءة واليد مدربة على الكتابة والتأليف وما إلى ذلك. ولا بد أن يجذب تعليم اللغة العربية الانتباه وأن يتكيف مع مستوى تنمية الطلاب وقدراتهم. بل يتم تدريب العديد من الطلاب على التحدث والقراءة والكتابة^٦.

⁵ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2007), hal. 77

⁶ Muhajir As'aril, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu, 2004), hal. 101

وفقاً وينرنو سوراحمة في سوربوسوبراتو، فإن طرق التعليم هي طرق لتنفيذ عملية التعليم، أو مسألة كيفية إعطاء مادة درس تقنياً لطلاب المدارس.^٧ في عملية التعليم، لا بد أن يكون لدى المعلم استراتيجية حتى يتمكن الطلاب من التعليم بفعالية وكفاءة، وتحقيق الأهداف المتوقعة. تتمثل إحدى خطوات الحصول على هذه الإستراتيجية في إتقان طريقة العرض التقديمي، أو تسمى عادةً طرق التعليم. لا بد أن يتعرف المعلم على الخصائص الفريدة لكل أسلوب عرض تقديمي. من الضروري جداً إتقان كل تقنية عرض حتى يكون قادراً على معرفتها وفهمها واستخدامها بمهارة، وفقاً للغرض الذي تم إنشاؤه من أجله.^٨

في التعليم، من الضروري اختيار الطريقة الصحيحة. تعد بعض الأساليب أكثر ملاءمة لتوفير المعلومات حول المواد التعليمية أو الأفكار الجديدة أو لوصف وشرح تكوين مجال واسع ومعقد. لذلك، في حالات معينة، لا يمكن للمدرس التخلي عن طريقة المحاضرة أو طريقة تعيين المهام للطلاب. في عملية التعليم، لا بد أن يكون المعلم جيداً في اختيار طرق التعليم التي يمكن أن تسهل فهم الطلاب للموضوع، لأنهم لا يستطيعون استخدام الطريقة بشكل تعسفي. هناك العديد من

⁷ B. Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 148

⁸ Akhyak, *Profil Pendidik Sukses*, (Surabaya: Elkaf, 2005), hal. 42

العوامل التي تؤثر وتستحق التفكير فيها أن أهداف ذات أنواع مختلفة من الوظائف.

والطلاب بمستويات مختلفة من القدرة. والوضع مع الظروف المختلفة.⁹

والتعليم هو مفهوم أوسع يشمل جميع أنواع العمل الجماعي بما في ذلك

الأشكال التي يقودها المعلم أو يوجهها بشكل أكبر. بشكل عام، يعتبر التعليم مثل

التعاوني أكثر توجهاً من المعلم، حيث يقوم المعلم بتعيين المهام والأسئلة وتوفير المواد

والمعلومات المصممة لمساعدة الطلاب على حل المشكلة المعنية. عادة ما يخصص

المعلم شكلاً معيناً من الدراسة للمشروع النهائي.¹⁰

بناءً على الملاحظات التي أبدتها الباحثة أن طلاب الصف الثالث في

مدرسة الانتدائية ماركوموليا، واتوليمو، ترنجاليك، هناك عدة عقبات تواجه عملية

تعليم اللغة العربية، أحدها عدم فهم الطلاب للمواد التي يدرسها المعلم. هذه الحالة

ناجئة عن أشياء مختلفة، بما في ذلك أن يولي الطلاب اهتماماً أقل للمادة المقدمة

لأنهم يشعرون بالملل من نموذج التعليم الرتيب، الذي يهيمن عليه المعلمون والطلاب

الأذكياء، بينما يميل الطلاب الأقل ذكاءً إلى أن يكونوا سلبين. ولا يجب الطلاب

حَقاً دروس اللغة العربية لأنهم يعتقدون أن اللغة العربية مادة يصعب فهمها. وفي

عملية التعليم حتى الآن، يقتصر الأمر على الجهود المبذولة لجعل الأطفال قادرين

⁹ Shaiful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik Dalam Interaksi Edukatif*, (Jakarta: Rineka cipta, 2000), hal. 184

¹⁰ Agus Suprijono, *Cooperatif Learning Teori & Aplikasinya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hal. 54-55

ومهاريين في العمل على الأسئلة الموجودة، بحيث يكون التعليم الذي يحدث أقل أهمية ويشعر الطلاب بالملل. إذا تم السماح لهذا بالاستمرار، فسوف يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التعليم كما هو متوقع.

وفقاً للدراسة المسحية، عند الباحث في تعليم اللغة العربية في الصف الثالث المدرسة الابتدائية مارغوموليو، أن تعليم القراءة هناك لا يزال غير مثالي. في هذه الحالة، نظر الباحث في الخلفيات المختلفة التي تسببت في انخفاض القدرة على التحدث باللغة العربية في الفصل، بما في ذلك الخلفيات التعليمية المختلفة، ونقص الحافز بين الطلاب، ونقص المفردات وفهم قواعد اللغة العربية.^{١١}

ومن أبرز مشاكل الفصل الثالث التي وجدها الباحث هي قلة قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية، وصعوبة فهم محتوى نصوص القراءة. لا تكمن صعوبة قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثالث في قراءة تهجئة الكلمات والجمل وال فقرات فحسب، بل تكمن صعوبة القراءة أيضاً في فهم معنى الجملة ومعناها، سواء النصوص العربية التي هي نصوص عربية.^{١٢}

ويختار الباحث هذه المدرسة الابتدائية مارغوموليو كمكان البحث لأن هذه المدرسة تصادف الصعوبة في تعليم اللغة العربية حين عملية التعليم. لأن هذه الظاهرة

^{١١} الملاحظة في المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو تولونج أجونج، ١٢ أبريل ٢٠٢٢

^{١٢} الملاحظة في المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو تولونج أجونج، ١٢ أبريل ٢٠٢٢

الجديدة تحتاج إلى التكيف الجديد الذي لم يكن من قبل. وتعطي هذه المدرسة الاهتمام الخاص في تعليم اللغة العربية، لأن موقعها بالمؤسسة الإسلامية تحت الإشراف وزارة الشؤون الدينية. كذلك عملية التعليم الجارية الآن التي تتعلق بمحتوى قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية. ولأنه المدرسة ذات الإنجازات في تعليم طلابهم خاصة في العلوم الدينية واللغة العربية.^{١٣}

وأسباب اختيار الصف الثالث بموضوع هذا البحث لأنه الصف المعتدل بين العالي والداني في هذه المدرسة. كما صرح المعلم في هذه المدرسة ، أن الطلاب في هذا الفصل لديهم بالفعل إتقان في تعلم اللغة العربية من حيث القراءة والكتابة رغم أنهم ليسوا مثاليين. الطلاب في هذا الفصل ليسوا مثقلين بالدروس الثقيلة لمستوى المدرسة الابتدائية. على عكس الصفين السادس والخامس اللذين بدأ في التأكيد على التحضير للامتحان الوطني. هذا أيضًا اتجاه للباحث في تحديد الفصل للدراسة.

١٤

بحيث واجه صعوبات في عملية التعليم خاصة فيما يتعلق بقراءة النصوص العربية. لأن القدرة على قراءة النصوص العربية تؤثر بشكل كبير على نجاح تعليم اللغة العربية وأنشطة التعليم، وخاصة أنشطة تعليم القراءة. إلى جانب ذلك، فإن

^{١٣} الملاحظة في المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو تولونج أجونج، ١٢ أبريل ٢٠٢٢

^{١٤} المقابلة مع المعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو تولونج أجونج للتاريخ ١٢ أبريل ٢٠٢٢ م.

بعض طلاب الفصل أقل اهتمامًا بدروس اللغة العربية. يعتقدون أن اللغة العربية صعبة، لأن الطلاب يتواجدون بشكل أقل في الحياة اليومية. على سبيل المثال، في استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى، وكلها تستخدم اللغة الإنجليزية وليس اللغة العربية. لذلك يقولون أن اللغة العربية مادة مملة للغاية ويصعب تعليمها. لذلك عندما شرح الباحث الدرس، لعب العديد من الطلاب بمفردهم، وتحدثوا مع أصدقائهم، وناموا وحتى ناموا في الفصل. بناءً على الوصف السابق، يرى الباحث أنه من المهم فحص وإجراء بحث أكثر شمولاً حول "تحليل مهارة القراءة على النصوص العربية كأساس للتعرف على المفردات لدى طلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو".

ب. تحديد البحث وتركيزه

بناءً على الخلفية المذكورة السابقة، يمكن تحديد المشكلات، كما يلي:

١. تحديد التحليل: هناك النظريات التحليلية منها تحليل المحتوى، تحليل الخطابة،

التحليل السيميائي، التحليل التأويلي، تحليل نمط النص، تحليل بنية النص ولكن

يركز الباحث في تحليل المحتوى فقط لهذا البحث لأنه المناسبة للمظاهرة المبحوث

في هذا البحث.

٢. تحديد العنوان: تحدد الباحثة هذا البحث في عنوان " تحليل مهارة القراءة على

النصوص العربية كأساس للتعرف على المفردات لدى طلاب الصف الثالث في

المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو". ويركز الباحث في مهارة القراءة فقط

لأنه المبدأ المهم للطلاب في الدرجة الأدنى.

٣. تحديد المكان: تم إجراء هذا البحث في المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو

ترنجاليك، لأنه المدرسة ذات الإنجازات في تعليم طلابهم خاصة في العلوم

الدينية واللغة العربية.

٤. تحديد الزمان: تم إجراء هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١

ج. مسائل البحث

من خلفية البحث التي تم ذكرها السابق، يركز الباحث ببحثه على عملية تعليم

اللغة العربية من حيث عامل الصعوبة في قراءة النصوص العربية. فمسائل البحث كما

يلي:

١. كيف قدرة الطلاب على تعرف الرموز المكتوبة في النصوص العربية للصف

الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو ترنجاليك؟

٢. كيف قدرة الطلاب على تعبير اللفظ في النصوص العربية للصف الثالث في

المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو ترنجاليك؟

٣. كيف قدرة الطلاب على فهم المعنى في النصوص العربية للصف الثالث في

المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو ترنجاليك؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف قدرة الطلاب على تعرف الرموز المكتوبة في النصوص العربية للصف

الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو ترنجاليك.

٢. لوصف قدرة الطلاب على تعبير اللفظ في النصوص العربية للصف الثالث في

المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو ترنجاليك.

٣. لوصف قدرة الطلاب على فهم المعنى في النصوص العربية للصف الثالث في

المدرسة الابتدائية الإسلامية مرغوموليو ترنجاليك.

د. فوائد البحث

في حين تنقسم فائدة هذا البحث إلى قسمين هما: الفوائد النظرية

والتطبيقية على اللغة العربية التالي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على زيادة
خزينة تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق باستخدام النص العربي في التعليم
لمهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة. لذلك يمكن استخدام نتائج هذا البحث
كمدخلات في عملية النص العربي. من المتوقع أن يفيد هذا البحث كمعرفة
ومعلومات إضافية للباحث في المستقبل.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) الباحث

كشكل من أشكال تطوير المعرفة النظرية التي تم الحصول عليها من
الدراسة في الجامعة ويوسع العلم والمعرفة الجديدة.

(ب) للمعلمين

كاعتبار للمعلمين لتكميل عملية التعلم في تنفيذ التعليم.

(ج) للمدرسة

يمكن أن يوفر هذا البحث لمحة عامة عن المتابعة التي اتخذتها

المدرسة بشأن استراتيجيات المعلمين في حلّ مشكلات تعليم مهارة

القراءة.

هـ. توضيح المصطلحات

من أجل تجنب الأخطاء في تفسير المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة،

من الضروري شرح المصطلحات على النحو التالي:

١. الطريقة

الطريقة هي مصطلح يستخدم للتعبير عن المعنى الأكثر دقة وسرعة لـ

"طريقة" القيام بشيء ما. في قاموس الإندونيسي الكبير، الطريقة هي "طريقة

منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ الأنشطة من أجل تحقيق ما تم تحديده.^{١٥}

٢. القراءة

القراءة هي مهارة لتعريف فهم ما تكتب بنطق ولفظ في القلب. ومهارة

القراءة أيضا هي واحدة من المهارات التي يجب أن يحققها المتعلمون في تعلم اللغة

العربية ، لأن المتعلمين الذين لا يستطيعون القراءة سيشعرون بصعوبة في متابعة

الدروس واللغة العربية. ومهارة القراءة لا تنظر إلى النص العربي وتتنظر إليه فحسب،

بل الى كيفية امكان القارئ فهم ما يُقرأ حتى يصبح النص الذي يُقرأ نصًا ذا معنى،

وليس مجرد رمز صوتي المقروءة.^{١٦}

٢. اللغة العربية

¹⁵ Ismail, *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*. (Semrang: Rasail Media Group, 2009), hal. 8

¹⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 143

اللغة العربية هي لغة سامية نشأت مما هو الآن المملكة العربية السعودية. إنها أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في عائلة اللغات السامية. ترتبط هذه اللغة ارتباطاً وثيقاً بالعبرية والعربية. تم تصنيف اللغة العربية الحديثة على أنها لغة كبيرة مع ٢٧ لغة فرعية في ٣-٦٣٩. يتم التحدث بهذه اللغات في جميع أنحاء العالم العربي، بينما تُعرف اللغة العربية الفصحى في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

و. ترتيب البحث

تنقسم منهجيات الكتابة في هذه الأطروحة إلى ثلاثة أجزاء، وهي: القسم الأول، والجزء الأساسي، والجزء الأخير. يتكون القسم الأول من صفحة الغلاف الأمامي و صفحة العنوان وموافقة المشرف والأصالة و صفحة الشعار والاهداء والمقدمة والفهرس والملخص. يتكون القسم الأساسي من:

الفصل الأول مقدمة: يناقش خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات وترتيب البحث. الفصل الثاني النظريات: يناقش فهم طرق التعليم، التعليم التعاوني، طبيعة اللغة العربية، والبحوث السابقة.

الفصل الثالث منهج البحث: يناقش هذا الفصل: نوع البحث، حضور الباحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، تحليل البيانات، التفتيش من صحة النتائج، مراحل البحث، وإطار البحث.

الفصل الرابع نتائج البحث والمناقشة: يتكون هذا الفصل من وصف نتائج البحث ومناقشة نتائج البحث.

الفصل الخامس: يتكون هذا الفصل من الخلاصة والاقتراحات. يتكون الجزء الأخير من: السيرة الذاتية والملاحق.